

الفائق في غريب الحديث

الميدوساع : الواسعة الخطو .

الهاء مع الميم .

همى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له رجل : يا رسول الله ; إنا نصيب هَوَامِي الإبل فقال : ضَالَّةُ المؤمن حَرَق النار هي التي همت على وجوها لرَعْمِي أو غيره أى هَمَت تَهْمِي هَمِيًا ومنه هَمَى المطر الحَرَق : اسم من الإحراق كالشَّفَقِ من الإشفاق ; وعن ثعلب : الحَرَق اللهب ويقال للنار نفسها حَرَق يقولون : هو فى حَرَق الله وقال : ... شَدَّاءٌ سَرِيعاً مِثْلَ إِضْرَامِ الحَرَقِ

يعنى أن تملكها سَبَتُ العقابِ بالنَّارِ .

همم قال لكعب بن عُجْرَةَ : أَيُّ ذِيكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ أَرَادَ القمل ; لأنها تَهْمُ هَمِيمًا ; أَى تدبُّ دَبِيبًا .

همز كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا استفتح القراءة فى الصلاة قال : أَعُوذُ بِاللَّهِ من الشيطان الرجيم من هَمَزِهِ وَنَفَثِهِ وَنَفَخِهِ قِيلَ : يا رسول الله : ما هَمَزُهُ وَنَفَثُهُ وَنَفَخُهُ ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : أما هَمَزُهُ فالمُوتَةُ وأما نَفَثُهُ فالشَّعْرُ وأما نَفَخُهُ فالكَبِيرُ المُوْتَةُ : الجنون ; وإنَّما سماه هَمَزًا لأنه جعله من النَّخْسِ والغَمَزِ وسمى الشعر نَفَثًا ; لأنه كالشَّيء ينفث من الفم كالرُّقِيَّةِ وإنما سمي الكَبِيرُ نفخًا لم يوسوس إليه الشيطان فى نفسه فيعظِّمها عنده ويحقِّر الناس فى عينه حتى يدخله الزَّهْوُ .

همل عن سراقه : أتيتُّه صلى الله عليه وآله وسلم يوم حُنَيْنٍ فسألته عن الهَمَلِ